

كان اوجاز والمعنى المراد من اللفظ لا يدل عليه اللفظ بحقيقة
 ولا مجاز ولا يكون من عوارض ذلك اللفظ انما هو ان يريدك بالنية
 والتخمين ولذلك تتفاوت الازهان في استخراجها السبع حكمي
 بعضهم في التورية قولنا نادرا فقال هي ان يتعلق التكلم لفظه
 من الكلام بمعنى ثم يرد هابيعها ويعلمها بمعنى اخر نحو
 مثل ما لي رسول الله الله اعلم حيث يجعل رسالته فجاء بلفظ الالان
 مضافا ثم جاء به مبتدأ ان تقوم فيه فيرجع الى اول
 متعلق باحق والثاني خبر رجال هكذا اوردته الاذلي نقله
 عن ابن النقيب في تفسيره ونظيره من الحديث من تمام الصلاة
 الصلاة في التعلين رواه الطبراني قلت الظاهر ان هذا القول
 تصحيف على ما قلنا فان هذا هو النوع المسمى بالترديد السابق
 في الأطناب فتحرف على الناقل الترديد ثم العزيم في المصباح لان
 مالك التمثيل بالاية الاولى للترديد فصيح ما قلته ص
 واعددها الترشيح والتوهيم وافرق بذهن قد صفا تهما
 ش هذا البيت ايضا من زياد وفيه نوعان الترشيح والتوهيم
 ولها مناسبة بالتورية فالترشح ان ياتي التكلم بكلمة لا تصلح
 لضرب المحاسن حتى يؤول بلفظة ترشحها ويؤولها لذلك
 واذ لك شامل لترشح التورية والاستعارة والتشبيه والطباق
 وغير ذلك ولذلك افرده بنوع كقول
 واذا بصوت المتهيل فانما بين الرجا على شديها
 فلو لا الثغور لم يكن في الرجا تورية برجا البير وقوله
 وضمون قلب لورايت لهيبه باجنتي لرايت فيه جرتها
 فقوله باجنتي رشحت لفظه جهنم للمطابقة واما التوهيم فنذكر
 لفظه

لفظ يفهم خلاف المقصود وهو ايضا شامل لتوهيم التورية والبطا
 وغيرها واما ايها التورية فكقول الصفي حتى اذا صدر وا
 والخيل صابمة من بعد ما حلت الايباق في القم فذكر صبا
 الخيل يوم ان صلت من الصلوة والمراد الصليل وهو صوت
 الحديد ومنه قوله تعالى الشمس والقمر يحبان والشم والشمس
 يحجان فذكر النجم توهيم لانه يوم ان المراد به نجم السماء والار
 نجم النبات قلت ومنه حديث الديلمي مثل الناظر في النجوم كما
 الناظر في عين الشمس كما اشتد نظره فيها ضعف بصره في
 هذا الحديث ثلاث توهيمات في الناظر وفي النجوم وفي بصره
 فتامل واما توهيم الطبايق فكقوله تدرى شباب الموت البيت
 فانه اوه الطبايق بين الاحمر والاحضر ولا مطابقة اذ لا تضاد
 بينهما قلت ومثاله من الحديث حديث مسلم من نظم حر وجبه عبك
 فان كفارة عنك فذكر حر توهيم الطبايق مع عبده وليد الطبايق
 اذ ليس حنه ومنه ياتي المشكلم بكلمة يوم بما بعد هاتان ارا د
 تصحيفها ومراد ه ظلال ما يتوهى السامع كقول
 وان القمام الذي حوله لتحدا رجلها الاروس ثلث لفظه الأجل
 توه السامع ان لفظه القمام بالقاف ومراده بالقاف وهي
 الجماعات الكثيرة ص
 ومن الاستخدام ان يراد بكلمة بعض الذي افادا
 ثم بمضمونها البواق او اول بمظهرها والباقي
 باخر كقول عينا احمد انجلاها ذهابها للعقد
 ش الاستخدام استعمال وهو كما قال السكاكي واتباعه
 اطلاق لفظ مشترك بين معنيين مریدا به احداهما بما عليه